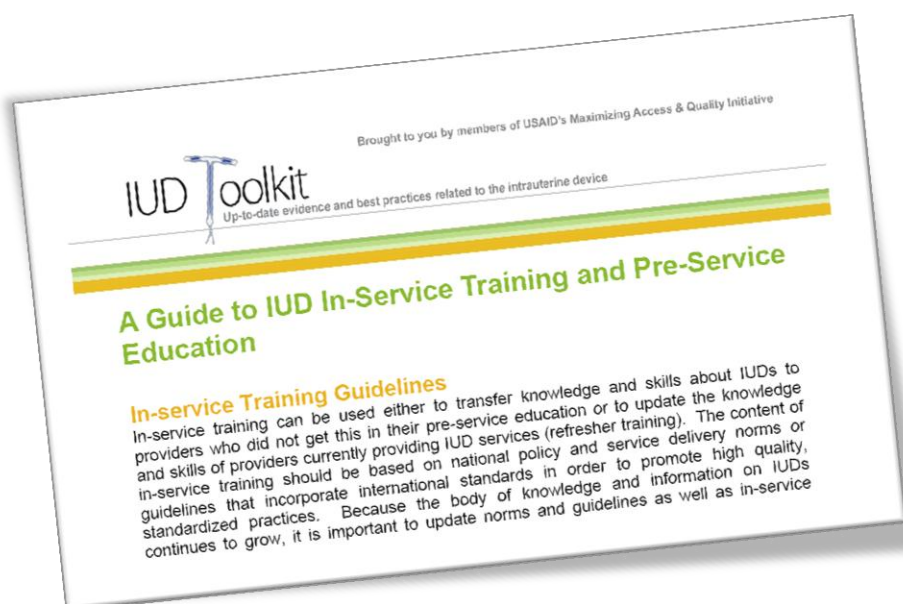


دليل موجز لإدارة التدريب علي تركيب اللوالب الرحمية



Maximizing Access & Quality



يمكن الإستفادة من التدريب أثناء الخدمة في نقل المعرفة والمهارات لمقدمي الخدمة الذين لم يتلقوا مثل هذا التدريب قبل الخدمة، أو لتنشيط معرفة ومهارات مقدمي الخدمة الحاليين الذين يقومون بتقديم خدمات تنظيم الأسرة (وخاصة ما يتعلق باللوائح الرحمية من تركيب وإزالة). وينبغي أن يكون المنهج المقرر لهذا النوع من التدريب متماشيا مع السياسات والمعايير القومية الأحدث بالإضافة إلي آخر نتائج التجارب والأبحاث العالمية، لضمان أعلى مستوى من الجودة والممارسات القياسية.

معايير اختيار المتدرب

لابد أن يتم إعداد وتطبيق معايير دقيقة وواضحة لاختيار المتدربين؛ وفي العموم، ينبغي أن تتوافر الشروط التالية في كل من المتدربين المشاركين في دورات التدريب علي تركيب أو إزالة اللوالب:

- ١) أن تكون المهارات التي سيتدرب عليها المتدرب جزءا من التوصيف الوظيفي أو نطاق العمل الخاص به.
- ٢) أن يتطلب مكان عمله مثل هذه المهارات، أي أن مقدم الخدمة يقوم بالتعامل مع اللوالب بشكل روتيني في مكان تقديم الخدمة.
- ٣) أن يكون مكان العمل الخاص بالمشارك مهياً بشكل جيد لتقديم الخدمات المتعلقة باللوالب، (مجهز بعدد كاف من العاملين وكمية مناسبة من التجهيزات والمستلزمات..التي تضمن السلامة والجودة في الأداء).
- ٤) أن يتمتع المتدرب بدعم رؤساءه (المديرين والمشرفين) في العمل وقناعتهم بأهمية الدورة التدريبية في إضفاء المزيد من المعرفة والمهارات عليه - حيث أنه دون ذلك الدعم، سيصبح أثر التدريب دون المستوى المتوقع.

١ للتدريب أنواع عدة، من بينها: "تدريب ما قبل الخدمة - Pre-service Training"، وهو التدريب الذي يتلقاه الخريجين الجدد من الأطباء مثلا قبل مباشرة مهامهم في الوحدات الصحية. وهناك "التدريب أثناء الخدمة - In-service Training" وهو أحد أنواع التدريب التي يتم تنفيذها بعدما يبدأ مقدم الخدمة مباشرة عمله. وهناك أيضا "التدريب علي رأس العمل - On-the-job Training"، وهو ذلك التدريب الذي يتم أثناء تقديم الخدمة بشكل طبيعي في مكان العمل.

يبرز من بين الشكاوي المتكررة لمقدمي الخدمة بخصوص التدريب أنهم يضطروا لترك مكان تقديم الخدمة لفترات طويلة للمشاركة في الدورات التدريبية التي تتم بين حين وآخر، الأمر الذي يتسبب في توقفهم عن تقديم الخدمات. وللتغلب على هذا الأمر، يمكن اللجوء لأحد الحلول التالية التي ستساعد على تقليل فترة غياب مقدم الخدمة عن العيادة.

- يساعد "التدريب على رأس العمل" في الحصول على المهارات اللازمة أثناء أداء المهام المعتادة.
- إتباع المنهجيات التعليمية المبتكرة، مثل التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت، أو التواصل مع المشاركين (باستخدام البريد الإلكتروني مثلا) لتعريفهم بأهداف وعناصر الدورة التدريبية قبل موعد البدء المخطط.
- إذا كان هناك ضرورة لعقد دورات جماعية، ينبغي تقليل عدد المتدربين حتى يمكن لكل منهم تحقيق أكبر قدر مستطاع من الاستفادة والتفاعل.

تدريب مقدمي الخدمة الجدد مقابل التدريب التنشيطي

من الجدير بالذكر أن الإحتياجات التدريبية لمقدمي الخدمة الجدد –الذين يتلقون التدريب لأول مرة– تختلف عن تلك الخاصة بمقدمي الخدمة الذين يتلقون تدريباً تنشيطياً.

- لا بد أن يشتمل تدريب مقدمي الخدمة الجدد على كل الأساسيات التي يجب معرفتها حول:
 - مهارات التعامل مع اللوالب (تركيب وإزالة).
 - مهارات المشورة.
 - مهارات منع انتشار العدوي.
- كما سيحتاج المتدربون الجدد أيضا إلى وقت كاف مع النماذج التشريحية المعدة خصيصا للتدريب حتى يحصلوا على المهارات الأساسية للتفوق قبل التعامل المباشر مع المنتفعات.

- في العموم، لا يجب أن يحتوي التدريب التنشيطي على كل المعلومات الأولية عن اللوالب، لكن بالأحرى يتم التركيز على كل ما هو جديد ومحدث. كما أن المتدربين لن يحتاجوا في مثل هذه الحالة لوقت طويل في التدريب العملي؛ وفي بعض الأحيان يمكن تقليل الوقت المخصص للتدريب العملي إذا ما كان هناك ترددا ضعيفا على أماكن تقديم الخدمة، أو أن المتدربين على قدر عال من الكفاءة، أو أن التحديات المستجدة محدودة.
- ينبغي أن يتم تصميم الدورات التدريبية بحيث تلبى الإحتياجات التدريبية لكل فئة (مستوي) واحدة أو متقاربة من المتدربين في كل مرة. وبذلك، لا يمكن لهذا النوع من التدريب (الذي يركز فقط على الموضوعات المستجدة) أن يدعم مقدمي الخدمة الجدد في الإرتقاء بمهاراتهم أو إشباع متطلباتهم المعرفية حتى يصبحوا مقدمو خدمة آمنين. وبالمثل، لا يمكن ضم المشاركين أصحاب الخبرات الكبيرة

(يهدف تلقي التدريب) إلى الدورات التدريبية الخاصة بالمبتدئين، حيث سيكون ذلك بمثابة إهدار الموارد، وتضييع وقتهم وإصابتهم بالملل، وإصابة الآخرين بالاستياء أو الإحباط.

تنمية المهارات

- تتطلب تنمية المهارات قسطاً كافياً من التدريب العملي باستخدام النماذج التشريحية وتمثيل الأدوار وأساليب المحاكاة خلال الدورات التدريبية. لذلك، يقوم المدرب (المسئول) بالتأكد من توافر كميات كافية من النماذج التشريحية والمستلزمات الأخرى التي تضمن إتاحة الفرصة (الممارسة العملية) الجيدة والوقت الكافي لكل متدرب علي حدي. كما يمكن أن يتطلب مثل هذا الأمر تواجداً أكثر من مدرب في نفس الوقت، حتى يمكن احتواء العدد القائم من المتدربين والاستجابة لتساؤلاتهم وضمان الحد الأدنى من التفاعل.
- تتطلب تنمية المهارات أيضاً التعامل الإكلينيكي مع المنتفعات في العيادات. ولذلك، لا بد أن تتمتع هذه العيادات بتقديم خدمات نموذجية ذات جودة عالية يمكن للمتدربين إتقانها أثناء تأدية عملهم.

إرشادات للتدريب علي مهارات التعامل مع اللوالب أثناء تدريب ما قبل العمل

ينبغي أن يتم توعية الأطباء بمهارات التعامل مع اللوالب خلال تلقيمهم تدريب ما قبل الخدمة. وتشمل هذه التوعية: المهارات الأساسية المحورية، مثل: فحص الحوض، وإجراءات منع انتشار العدوى، وخدمات تنظيم الأسرة بما فيها مهارات المشورة والمعلومات الأساسية الخاصة باللوالب. كما يمكن أن يتضمن التدريب أيضاً جلسات عملية علي تركيب وإزالة اللوالب باستخدام النماذج التشريحية.

يتم السماح فقط وبشكل حصري للمتدربين الذين استطاعوا اكتساب مهارات فحص الحوض وتركيب اللوالب بكفاءة وقاموا بتطبيقها بأمان علي النماذج التشريحية يتم السماح لهم بمباشرة العمل مع المنتفعات في أماكن تقديم الخدمة!

كما أنه من غير المناسب إدراج مهارات التدريب علي اللوالب لكل مقدمي الخدمة في دورات ما قبل العمل إلا من خلال البرامج التي تتوافر فيها الشروط التالية:

- يمثل تركيب وإزالة اللوالب جزءاً من التوصيف الوظيفي الخاص بهذا المتدرب.
- معظم المتدربون سيقومون بتطبيق (ممارسة) المهارات التي سيحصلون عليها بشكل دوري في أماكن عملهم. وفي حال ما إذا كان هناك عدد محدود من المتدربين الذين سيقومون بذلك، ينبغي أن يتم حصر الممارسين وتقديم المهارات اللازمة لهم من خلال نظام التدريب أثناء الخدمة.
- هناك وقت وعدد وكميات كافية من النماذج التشريحية والمعدات والمستلزمات الضرورية لإكساب كل المتدربين المهارات اللازمة لتقديم الخدمات بشكل آمن وملائم وفعال.

- هناك أعداد كافية من أماكن تقديم خدمات تركيب وإزالة اللوالب عالية الجودة، وهناك تردد عال (من المنتفعات) علي هذه الأماكن، حتي يمكن ضمان فرص ممارسة كافية للمتدربين.

التعامل مع المنتفعات أثناء التدريب

يجب أن تبقى حقوق المنتفعات "من الخصوصية والسرية" علي قمة الإعتبار طوال الوقت وخصوصا أثناء التدريب. وتساعد الممارسات (الإجراءات) التالية في ضمان مراعاة حقوق المنتفعات بشكل دائم أثناء الجلسات الإكلينيكية.

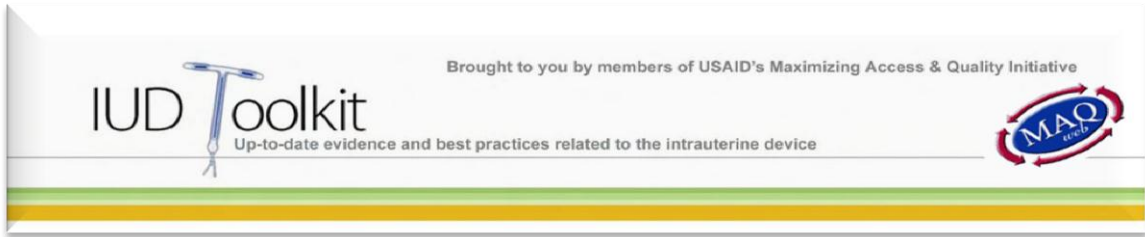
- إحترام حق الخصوصية الجسدية (خصوصية الخدمة) وإجراءات الفحص الطبي.
- إحترام حق سرية المعلومات أثناء تقديم المشورة وتسجيل التاريخ المرضي وتنفيذ إجراءات الفحص الطبي. ويجب طمأنة المنتفعات حول سرية كل ما يقمن بالإدلاء به من معلومات وخصوصية كل ما يحصلن عليه من خدمات.
- يشكل الحفاظ علي سرية المعلومات تحديا أثناء مناقشة حالات الدراسة وكذلك أثناء تنفيذ الجلسات الإكلينيكية علي رأس العمل (بشكل مباشر) مع المنتفعات وخلال اللقاءات ذات الصلة. لذلك، لابد من القيام بمثل هذه الإجراءات والمناقشات في أماكن تتمتع بالخصوصية - لا تمكن أي من باقي العاملين أو المنتفعات (بالخارج) من اختراق ما يدور بالداخل، كما لا ينبغي إستخدام إسم المنتفعة أثناء مثل هذه اللقاءات والجلسات.
- عند الحصول على المشورة أو الخضوع لفحص طبي، ينبغي إعلام المنتفعة عن الدور الذي يلعبه كل شخص موجود في المكان، مثل الفريق المساعد أو المتدربين أو المشرفين أو الباحثين.
- بالرغم من أهمية وجود المتدربين، أو غيرهم، أثناء إجراء الفحص الطبي أو غيره من الإجراءات (كجزء من التدريب علي رأس العمل مثلا)، يجب الحصول على إذن مسبق من المنتفعة قبل السماح لهم بالدخول إلي مكان المشورة أو الفحص الطبي. وفي حال ما لم تأذن (ترغب) المنتفعة في وجود أي شخص غير مقدم الخدمة (الطبيب المعالج)، لا ينبغي أن يتم تأجيل دورها في الحصول علي الخدمة أو حرمانها من الحصول علي الخدمات التي تحتاج إليها، مع التحري الكامل للموضوعية ومراعاة كل الحقوق الأخرى للمنتفعة.
- ينبغي أن يكون المدرب الإكلينيكي متواجدا طوال فترة التدريب ويكون دوما علي أهبة الإستعداد للتدخل في حال الشعور بأي خطر يمس سلامة المنتفعة أو أن يجدها في حالة عدم ارتياح.
- يجب علي المدرب الإكلينيكي أن يولي المزيد من الإنتباه لكيفية توصيل المعلومة وإبداء التعليقات علي أداء المتدربين أمام المنتفعة. وينبغي عليه أيضا أن يحصر تعليقاته التصحيحية في حدود الضرورة وبشكل يفيض منه الحكمة والحنكة ويعمه الدعم وعدم الجهر، حيث أنه من المرجح أن تؤدي التعليقات التصحيحية المعلنة إلي قلق أو استياء كلا من المنتفعة والمتدرب. وبالعكس تماما، سيؤدي

التعليق والنقد الضمني البناء، باستخدام نبرة صوت ولغة جسد مناسبة، إلى طمأننة كلا من المنتفعة والمتدرب علي حد سواء.

- يجب اختيار المنتفعات اللاتي يتميزن بالمرونة لضمان مناسبتهم لأغراض التدريب الإكلينيكي. فعلي سبيل المثال، لا يمكن للمتدربين أن يخضعوا للتدريب أثناء وجود منتفعات يتصفن بالغلظة أو الشدة إلا بعدما يحصل هؤلاء المتدربين علي درجة من التميز في القيام بالإجراءات.
- أي مناقشة تدور حول الحالة (المنتفعة) أثناء تواجدها، وخاصة في مراكز التدريب، يجب أن ترحب بمدخلاتها ومشاركتها طوال الوقت.

المرجع:

Reference: Maximizing Access & Quality Initiative ([MAQweb](#))



Translated and adapted by the SSDURH project at the *Family Planning Sector, Ministry of Health, Egypt.*



Special thanks to [K4Health](#) and [Global Health eLearning](#) for shining light on such great resources!